

## أحكام القرآن

@ 93 آخر في معرض المدح فاحتمل أن يكون أحدهما رافعاً للآخر واحتمل أن يكون ذلك راجعاً إلى حالتين .

إحدهما أن يكون الباغي معلنا بالفجور وقهاً في الجمهور مؤذياً للصغير والكبير فيكون الانتقام منه أفضل وفي مثله قال إبراهيم النخعي يكره للمؤمنين أن يذللوا أنفسهم فيجترئ عليهم الفساق .

الثاني أن تكون الفلته أو يقع ذلك ممن يعترف بالزلة ويسأل المغفرة فالعفو ها هنا أفضل وفي مثله نزلت ( ! ! ) البقرة 237 وقوله تعالى ( ! ! ) المائدة 45 وقوله ( ! ! ) ( النور 22 \$ المسألة الثانية \$ .

قال السدي إنما مدح الله من انتصر ممن بغى عليه من غير اعتداء بالزيادة على مقدار ما فعل به يعني كما كانت العرب تفعله ويدل عليه قوله تعالى ( ! ! ) الشورى 4 فبين في آخر الآية المراد منها وهو أمر محتمل والأول أظهر وهي الآية السادسة \$ الآية السابعة \$ . قوله تعالى ( ! ! ) الآية 42 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$ .

هذه الآية في مقابلة الآية المتقدمة في براءة وهي قوله ( ! ! ) الشورى 91 فكما نفى الله السبيل عمّن أحسن فكذلك أثبتها على من ظلم واستوفى بيان القسمين